

تفسير ابن كثير

ينهاهم أولاً عن نقص المكيال والميزان إذا أعطوا الناس ثم أمرهم بوفاء الكيل والوزن بالقسط آخذين ومعطين ونهاهم عن العثو في الأرض بالفساد وقد كانوا يقطعون الطريق قوله : { بقية إهـ خير لكم } قال ابن عباس : رزق إهـ خير لكم وقال الحسن رزق إهـ خير لكم من بخسم الناس وقال الربيع بن أنس وصيـة إهـ خير لكم وقال مجاهـد : طاعة إهـ وقال : قتادة حظكم من إهـ خير لكم وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : الهلاك في العذاب والباقيـة في الرحمة وقال أبو جعفر بن جرير { بقية إهـ خير لكم } أي ما يفضل لكم من الربح بعد وفاء الكيل والميزان خير لكم من أخذ أموال الناس قال وقد روى هذا عن ابن عباس قلت ويشبه قوله تعالى : { قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث } الآية قوله : { وما أنا عليـكم بحـفيـط } أي برقيـب ولا حـفيـط أي افـعلـوا ذلـك لـا تـفعـلـوه ليـراـكم النـاسـ بل لـ